

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت له : أَي شَيْءٍ هُوَ هَبْؤُدُ ؛ فقال : جَبَلٌ . فَقُلْتُ : سَخِنَتْ عَيْنُكَ هَبْؤُدُ : عَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ مَاؤُهَا مِلْحٌ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ خَلَقَهُ اللَّهُ وَقَدْ وَافَقَتْ فِيهِ مَرَاتٍ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْشَدَ :
" وَيُحُطُّ الصُّخُورَ مِنْ عَيْبِؤُدٍ فَقُلْتُ لَهُ : عَيْبِؤُدُ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ ؟ قَالَ :
جَبَلٌ بِالشَّامِ فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرَيْتَ فِيهِ أَيْضًا . فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ : مَا خَرَيْتُ فِيهِ وَلَا رَأَيْتُهُ . فَانصرفتُ وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ .
" وَهَبْؤُدُ أَيْضًا : فَرَسٌ لِعُقْبَةَ بْنِ سِيَّاحٍ هَبَرْد .
ثَرِيدَةُ هَبَرْدَانَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ بَارِدَةٍ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ وَسُكُونِ الثَّانِي وَقِيلَ : مُصْعَنْبَةُ مُسَوَّاةٌ مِثْلَ مَلَامَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَكَأَنَّ : مَبْرِدَانَةَ إِيْتِبَاعٌ .
ه ج د .

الهُجُودُ بِالضَّمِّ النَّوْمُ هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا : نَامُوا وَالْهَاجِدُ : النَّائِمُ كَالْتِهَجُّدِ فِي الصَّحَاحِ : هَجَدَ وَتَهَجَّجَدَ أَيُّ نَامَ لَيْلًا وَتَهَجَّجَدَ أَيُّ سَهَرَ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . الْهَاجِدُ وَالْهَجُودُ . بِالْفَتْحِ : الْمُصَلِّيُ بِاللَّيْلِ وَهَجُودٌ بِالضَّمِّ هُوَ جَمْعُ هَاجِدٍ كَوَاقِفٍ وَوُقُوفٍ وَهَجَّجَدَ كَرُكَّعٍ قَالَ مُرَّةٌ ابْنُ شَيْبَانَ :

أَلَا هَلَّاكَ أَمْرُؤُوقَ قَامَتِ عَلَيْهِ ... بِجَنْبِ عُنْدِيْزَةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ
وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَحَيَّيْكَ وَدُّ مَا هَدَاكَ لِغَفَتِيَّةٍ ... وَخَوَصَّ بِأَعْلَى ذِي طُؤَالَةٍ هَجَّجَدَ وَتَهَجَّجَدَ : اسْتَيْقَظَ لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَمِنَ اللَّيْلِ صَلَاةَ الْهَجَّجَدِ بِهِ زَافِلَةً لَكَ " أَيُّ تَيَقَّظَ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ حَثٌّ لَهُ فِي إِقَامَةِ صَلَاةِ اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا " كَذَا فِي الْبَصَائِرِ كَهَجَّجَدَ تَهَجُّجِدًا ضِدُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَجَّجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجَّجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ وَهَجَّجَدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهَجَّجَدَ إِذَا نَامَ وَذَلِكَ كُلًّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ النَّائِمُ وَهَجَدَ هُجُودًا إِذَا نَامَ وَأَمَّا

المُتَهَجِّدُ فهو القائمُ إِلَى الصلاةِ مِنَ النَّوْمِ وكَأَنَّه قيلَ له مُتَهَجِّجٌ دُ لِلِقائه
 الهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ كما يُقَالُ للعابِدِ مُتَحَدِّثٌ لِلِقائه الحَدِيثَ عَنْ نَفْسِهِ .
 وفي حديثِ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا عليهما السلامُ فَتَطَارَ إِلَى مُتَهَجِّجٍ دِي بَيْتِ
 المَقْدِسِ أَيِ الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ يقالُ : تَهَجَّجْتُ إِذَا سَهَرْتُ وَإِذَا نِمْتُ وهو
 مِنَ الْأَصْدَادِ .

وَأَهْجَدَ الرجلُ : نَامَ بِنَفْسِهِ مِثْلَ هَجَدَ عَنِ الزَّجَّاجِ أَهْجَدَ أُنَامَ غَيْرَهُ
 قال ابنُ بُزُرْجٍ : أَهْجَدْتُ الرجلُ : أُنَمْتُهُ وَهَجَّجْتُه : أَيْقَظْتُهُ قال غيره
 : أَهْجَدَ الرَّجُلُ : وَجَدَهُ نَائِماً وَهَجَّجْتُهُ : أُنَامُهُ . أَهْجَدَ البَعِيرُ :
 أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ كَهَجَّجْتُهُ تَهْجِيداً وهكذا . أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
 البصائرِ وابنُ القطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ . وَهَجَّجْتُهُ تَهْجِيداً : أَيْقَظْتُهُ وَنَوَّمْتُهُ ضِدٌّ
 قال لَبِيدٌ فِي النَّهْجِ جَرِيدَ بَمَعْنَى التَّنْوِيمِ يَصْرِفُ رَفِيقاً لَهُ فِي السَّفَرِ غَلَابَةً
 النَّعَّاسُ :

وَمَجُودٍ مِنْ صُيُوباتِ الكَرَى ... عَاطِفِ النَّمْرِ قِ صَدَقِ الْمُبْتَذَلُ .
 قُلْتُ هَدَّجْتُ نَا فَقَدَّ طَالَ السُّرَى ... وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَّا الدَّهْرَ غَفَلَ
 كَأَنَّه قال نَوَّيْنَا فَإِنَّ السُّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبْنَا النَّوْمُ . والمَجُودُ :
 الذي أَصَابَهُ الجُودُ مِنَ النَّعَّاسِ . وَهَجَدَ : زَجَرَ للفرَسِ مِثْلَ إِجْدَ وهو
 بكسرتين وسكون الثالثِ وإِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَاداً عَلَى الشَّهْرَةِ .
 ه د د .

الهَدَّجُ : الهَدْمُ الشَّدِيدُ وهو نَقْضُ البِنَاءِ وَإِسْقَاطُهُ الهَدَّجُ :
 الكَسْرُ كحائِطٍ يَهْدَّجُ بِمَرَّةٍ فَيَنْهَدِمُ كَالهَدُودِ بالضمِّ وقد هَدَّجَهُ هَدَّجاً
 وَهَدَّجُوداً قال كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةَ :